

ملخص عن كتاب

التممية البشرية

وأثرها على تحقيق التتممية المستدامة

عرض وتحليل مكتبة مركز إعداد القادة للقطاع الحكومى

المؤلف : عبير عبد الخالق.

الناشر : الدار الجامعية.

سنة النشر: الطبعة الأولى 2014.

تعد التنمية هدفاً تسعى إليه الأمم والشعوب ، وغاية تستوجب مشاركة فعالة من كافة أفراد المجتمع لتحقيق مستهدفات العملية التنموية ، ومن أهمها الحد من الفقر ، وتحقيق قدر أكبر من العدالة فى توزيع الدخل ، وهو ما يتطلب العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية فى المجتمع ، وتعظيم العائد الاقتصادى لتلك الموارد .

ونظراً لان العنصر البشرى هو هدف العملية التنموية ، ووسيلتها فى الوقت ذاته ، فان الحاجة قد تبدو ملحة لاتخاذ ما يلزم من سياسات وتدابير لتنمية قدرات هذا العنصر، ورفع كفاءته بما يكفل تعظيم مساهمته فى عملية التنمية.

وهذا ما تناوله الكتاب ، مؤكداً على اختلاف وتفاوت اهتمام دول العالم بالعنصر البشرى من حيث تعليمه ، وتدريبه ، ورفع كفاءته، والاستفادة بقدراته تبعاً لظروف ومعطيات كل دولة ؛ حيث تسعى دول العالم إلى تنمية مواردها البشرية من خلال زيادة معارف ومهارات وقدرات القوى العاملة لديها.

كما تناول المؤلف أهمية تحليل كل من مؤشرات التنمية ؛ ومن أهمها مؤشرات التعليم والتدريب والصحة ، ومؤشرات التنمية المستدامة فى مصر ، وذلك لاستخلاص آليات تطوير سياسات التنمية البشرية ؛ بما يؤدى إلى زيادة معدلات التنمية الاقتصادية وضمان استدامتها. وفى سبيل ذلك ؛ قسم المؤلف الكتاب إلى سبعة فصول كالتالى :

الفصل الاول : التنمية البشرية (المفهوم - الأهمية - الأبعاد - مؤشرات القياس) ؛ ويتناول الاستثمار فى العنصر البشرى وانعكاساته على التنمية الاقتصادية - مفهوم التنمية البشرية وأهميتها - أبعاد التنمية البشرية والعوامل المحددة لها - مؤشرات قياس التنمية البشرية - التحديات التى تواجه التنمية البشرية .

الفصل الثانى : مؤشرات وسياسات التنمية البشرية فى مصر خلال الفترة (1990 - 2010)؛ ويتناول سياسات التنمية البشرية وأهميتها لتحقيق التنمية الاقتصادية - تحليل مؤشرات وسياسات التنمية البشرية فى مصر - مؤشرات التنمية البشرية فى عدد من الدول - مؤشرات وسياسات التنمية البشرية فى مصر .

الفصل الثالث : ابعاد التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها؛ ويتناول مفهوم التنمية المستدامة - أبعاد التنمية المستدامة . مؤشرات قياس التنمية المستدامة - آليات التنمية المستدامة.

الفصل الرابع : تحليل مؤشرات التنمية المستدامة فى مصر ودول أخرى؛ وقد تناول تحليل مؤشرات التنمية المستدامة فى مصر - تحليل مؤشرات التنمية المستدامة فى عدد من الدول - دور سياسات التنمية المستدامة فى ضوء تجارب دول محل الدراسة - التحديات التى تواجه التنمية المستدامة فى مصر .

الفصل الخامس : آليات تفعيل دور التنمية البشرية فى تحقيق التنمية المستدامة؛ وقد تناول تحليل الوضع النسبى لمصر على خريطة التنمية البشرية - آليات تفعيل دور التنمية البشرية فى تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل السادس : دور التنمية البشرية فى تحقيق التنمية المستدامة فى الفكر الإسلامى؛ ويتحدث هذا الفصل عن مفهوم التنمية الاقتصادية فى الفكر الإسلامى - أهمية التنمية وقيمتها فى الفكر الإسلامى - دور العنصر البشرى فى تحقيق التنمية من منظور إسلامى - أسس ومقومات التنمية فى الفكر الإسلامى - التنمية المستدامة فى الفكر الإسلامى - آليات تحقيق التنمية من منظور الفكر الإسلامى - التحديات التى تواجه التنمية فى دول العالم الإسلامى .

أما الفصل السابع والأخير.. فقد تحدث فيه المؤلف عن نموذج قياسى بسيط لتقدير اثر التنمية البشرية على التنمية المستدامة؛ وقد تناول تقدير الأثر على البعد الاقتصادى - تقدير الأثر على البعد الاجتماعى - تقدير الأثر على البعد البيئى - تقدير الأثر على البعد التكنولوجى - نتائج النموذج .

وقد توصل المؤلف فى ختام هذا الكتاب الى النتائج التالية :

- 1- ضرورة تطوير سياسات التنمية البشرية المتبعة فى مصر، على نحو يستهدف تحقيق أهداف التنمية البشرية .
- 2- العمل على رفع كفاءة العنصر البشرى فى الإنتاج ، والاستهلاك فى إطار مراعاة حقوق الأجيال القادمة ؛ وذلك لتحقيق هدف الاستدامة فى العملية التنموية.
- 3- أن التحسن فى مؤشرات التنمية البشرية فى مصر؛ كان له أثر إيجابى محدود على البعد الاقتصادى ، وكبير على البعد التكنولوجى للتنمية المستدامة.
- 4- ضرورة تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة وحسن تخصيصها ، بما ينطوى عليه ذلك من رفع كفاءة الموارد البشرية ، وحسن إعدادها وتأهيلها باعتبارها احد أهم الدعائم التى تستند إليها عملية التنمية.
- 5- ضرورة أن تستهدف سياسات التنمية البشرية ، ومن أهمها: سياسات التعليم والتدريب والصحة ؛ تعظيم مساهمة العنصر البشرى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة .